انت فيقول الملك قبابيل لانه اسم الملك الموكل على زبانيه الكلاب
فيقال من معك فيقول فلان ابن فلان باقبح اسمايه وابغضهم
اليه في دار الدنيا فيقال لا اهلا ولا سهلا ولا تفتح لهم ابوا
ب السماء فاذا سمع الامين بهذه المقاله طرحه من يده
فتهوى الريح من مكان سحيق اى بعيد وهو قوله تعالى ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح فى مكان سحيق
فيا له من خزي حوبه فاذا انتهى الى الارض ابتدرته الز
بانيه وصارت به الى سجين وهي صخرة عظيمة تاوى ا
ليها ارواح الفجار واما النصارى واليهود فيردون من
الكرسي هذا من كان منهم على شريعته فيشاهد غسله
وتكفينه ودفنه فاما المشرك فلا يشاهد شي من ذلك فا
نه قد هوى به واما المنافق فمثل الذي يرد مصفوتا مطرودا
الى جثته واما المقصرون المومنون فتختلف انواعهم
فمنهم من ترد صلاته لانه العبد اذا نقر في صلاته سارقا
لها فانها تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه
ثم تعرج وهو تقول ضيعتني ضيعك الله ومنهم من ترده ز
كاته لانه يزكي ليقال فلان يتصدق وربما وضعها
عند النسوان ولقد رايناه عافانا الله ومنها
حل

حل به ومن الناس من يرد صومه لانه صام عن
عن الطعام ولم يصم عن رفث الكلام فهو في
ثبور فخرج الشهر عنه وقد يهرج ومن الناس من
يرد حجه اذا حج ليقال فلان حج او يكون قد حج بمال خبيث
ومن الناس من يرده العقوق وساير احوال البر كلها
لا يتخبرها الا العلما باسرار المعاملات وتخلص العمل للملك
الثواب والعلم عند الله بقبوله ورده فكل هذه
المعاني جات بها الاثار والاخبار كالخبر الذي رواه
معاذ بن جبل رضي الله عنه في رد الاعمال وغيره
وانما تفريق الامر اذ عزلت الدواوين من
تصحيح ذلك واهل الشرع يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم فاذا اذنت النفس الى
الجسد وجدته قد اخذ في غسله
ان كان قد غسل فتقعد عند راسه

Copyright © King Saud University